



Proceeding of the 1st International Conference of the Faculty of Archaeology, Luxor University.

"Antiquities, Cultural, and Civilizational Heritage in the Arab World"

14 to 16 February 2023, Luxor, Egypt.

PRINT-ISSN: 3009-6081 / ONLINE-ISSN: 3009-7371

Website: <https://licfa23.conferences.ekb.eg/>

Subjunctive forms in the Coptic language, (An analytical study of religious texts)

Anna Youssef Ali Hassan*

Master's researcher, Faculty of Archaeology, Luxor University, Egypt

Abstract

- The conditional sentence consists of two parts: the conditional verb and the conditional answer, in addition to the conditional article, which is numerous.
- The conditional response sentence is the main sentence, and the one in which the conditional article is the conditional sentence.
- The subjunctive style in the Coptic language consists of:
Auxiliary verb + pronominal subject + san

or

Auxiliary verb + san + nominal subject

- The two parts of the conditional sentence are connected in one of two ways: - The condition must be devoid of a tool or preceded by one of the conditional style tools.
- The subjunctive elements are: - eswp - san - icje kan - esje - ene.
- A condition is an event that is doubtful about occurring because it is related to another event that may or may not occur.
- There are three types of conditional sentences in the Coptic language, including the verified conditional clause and the unverified conditional clause, sentences in which the conditional verb is prevented from occurring.
- The type of time determines what is required of the condition, and the verb of the condition occurs in three main tenses: the present, the past, and the future.
- The conditional sentence is negated using the article tem, and it is natural to put it after san. There are many forms of negation, as well as the severe negation, which we will present later. Its origin is ancient Egyptian: - iir-tm
ⲓⲓⲣⲧⲙ

-These are the constructions of the conditional clause, and they are the ones that combine its tools, in addition to several other signs. This type of conditional sentences is widely used, and its tools are constructed as follows:

- 1- The structures of the tool e
- 2- Structures for the tool san
- 3- Structures for the tool kan
- 4- Structures for icje
- 5- Structures for esje
- 6- Compositions for hwc te
- 7- Structures for the negative conditional form

-The conditional verb occurs in three main tenses: the present, the past, and the future. The type of tense determines what is required of the condition.

* Correspondence Author:

Keywords

Conditional sentence, its composition, tools, negation, types, structures, tenses

صيغ الشرط في اللغة القبطية ، (دراسة تحليلية للنصوص الدينية)

آمنه يوسف على حسن

باحثة ماجستير - كلية الآثار - جامعة الأقصر - مصر

الملخص

- تتكون الجملة الشرطية من جزئيين وهما فعل الشرط وجواب الشرط بالإضافة إلي أداة الشرط وهي عديدة .
- وجملة جواب الشرط هي الجملة الرئيسية والتي بها أداة الشرط هي الجملة الشرطية.
- أسلوب الشرط في اللغة القبطية يتكون من:

Auxiliary verb + pronominal subject + san

أو

Auxiliary verb + san + nominal subject

- يتم الربط بين جزئي الجملة الشرطية بإحدى طريقتين :- أن يكون الشرط خاليا من الأداة أو يسبق بإحدى أدوات أسلوب الشرط .
- وأدوات أسلوب الشرط هي :-
ene - eswp - san - icje kan - esje .
- الشرط هو حدث مشكوك في حدوثه لأنه مرتبط بحدث آخر قد يحدث وقد لا يحدث.
- يوجد ثلاث أنواع للجملة الشرطية في اللغة القبطية ومنها أسلوب الشرط المحقق وأسلوب الشرط غير المحقق جمل يمتنع فيها حدوث فعل الشرط .
- نوع الزمن هو الذي يحدد المطلوب من الشرط ويكون فعل الشرط في ثلاث أزمنة رئيسية وهي الحاضر والماضي والمستقبل .
- وتنفى الجملة الشرطية بواسطة الأداة tem ومن الطبيعي توضع بعد san يوجد هناك صيغ للنفي كثيرة كما يوجد منها النفي الشاد سنعرضها فيما بعد وأصلها المصري القديم :- iir-tm .
- تراكيب أسلوب الشرط وهي التي تتركب أدواته بالإضافة إلي عدة علامات أخرى وهذا النوع من الجمل الشرطية كثير الاستعمال وتتركب أدواته كالاتي :-

- 1- التراكيب الخاصة بالأداة e
 - 2- التراكيب الخاصة بالأداة san
 - 3- التراكيب الخاصة بالأداة kan
 - 4- التراكيب الخاصة بـ icje
 - 5- التراكيب الخاصة بـ esje
 - 6- التراكيب الخاصة بـ hwc te
 - 7- التراكيب الخاصة بالصيغة الشرطية المنفية
- ويكون فعل الشرط في ثلاث أزمنة رئيسية وهي الحاضر والماضي والمستقبل ونوع الزمن هو الذي يحدد المطلوب من الشرط .

الكلمات الدالة

أسلوب الشرط , تكوينه , أدواته , نفيه , أنواعه, تراكيبه وأزمنته

Introduction

يعتبر أسلوب الشرط من أهم أبواب قواعد اللغة القبطية لما لديه من صيغ وتراكيب وأدوات خاصة به يسير عليها، ومن أهميته إنه وسيلة للربط بين الجمل وقد استخدم في الكتاب المقدس في كثير من آياته. فلا بد من دراسة هذا الباب لمعرفة أسلوب الشرط وأنواع وتكوينه وأدواته وطريقة نفيه وصيغته والتراكيب الخاصة به، وليتسع المجال هنا لذكر بعض الآيات التي اشتملت على أساليب الشرط فهي كثيرة في الكتاب المقدس. هذا أسلوب الشرط بما لديه من صيغ وتراكيب، إذن فلا بد من دراسته لمعرفة كافة ما يتعلق به، حيث أن وسائل الربط بين الجمل لا تجدها إلا من خلال أسلوب الشرط وأدواته.

١- تكوين أسلوب الشرط :-

تتكون الجملة الشرطية من جزئين لكل منهما فعل بالإضافة إلي أداة الشرط، الجزء الأول فعل الشرط والجزء الآخر جواب الشرط، وتبدأ بأداة الشرط *eswpe - san - icje* وجملة جواب الشرط هي الجملة الرئيسية ، الجملة الشرطية هي التي بها أداة الشرط ، غالبا تأتي قبل الجملة الرئيسية ، ويمكن تقديم الجملة الرئيسية على الجملة الشرطية .
أسلوب الشرط في اللغة القبطية يتكون من:

Auxiliary verb + pronominal subject + *san*

الأداة الشرطية + ما يقوم مقام الفاعل الاسمي + الفعل المساعد

أو
Auxiliary verb + *san* + nominal subject

الفاعل الاسمي + الأداة الشرطية + الفعل المساعد

وأصله المصري القديم :- *iir- hnj BBK NJB* وينفى بـ *tem* ومن الطبيعي توضع بعد *san* وأصلها المصري القديم :- *BBK VI. iir-tm* (١) (الانصاري، ٢٠٠٠ صفحة ١٤٧)

١- جملة فعل الشرط:- The protasis

يستخدم فعل الشرط في الصيغة الشرطية فقط مع استخدام الصورة المستقلة (الكاملة) للفعل فقط. الفرض في فعل الشرط يكون ملائم لجواب الشرط وفي هذه الحالة تكون أداة الشرط *eswpe - san - icje* ويكون أسلوب الشرط (٢) (صبحي، ١٩٣٥)

إما مكتمل العناصر مثل :-

Ersan pefhmal r-bllemefkaaf eei mpe fmto ebol

If his servant is blind he does not allow him to come before him.

لو أن خادمه أعمى ، لم يسمح له أن يأتي قبله.

Ensaneire gar ntme antaie tme

If we are truthful, we have honored truth.

لو نحن صادقين ، نحترم الحقيقة. (٣) (Walter، ١٩٧٦ ، p65)

١- احمد الانصاري قواعد اللغة القبطية القاهرة ٢٠٠١ .

٢- جورجى صبحى ، قواعد اللغة المصرية القبطية ، القاهرة ١٩٣٥ ص ٢٢٦

3 -Walter s, An elementary Coptic grammar of the sahidic dialect, 1976, p65.

- او غير مكتمل العناصر مثل :-

eswp eknaini nouawron eqoun....

If you presented an offering.....

إذا قدمت قربانا (P.201 , ١٩٥٦ , s.j.) (٤)

wn ernobi eswpe nte piar

If the prince come fishery

إذا كان الأمير يأتي إلى الصيد البحري

icje outebn/ pe ie ourwmi pe...

If was an animal or a human being.....

إذا كان حيوانا أو إنسان (Walter , ١٩٧٦ , p65) (٣)

- فعل الشرط يسبق بـ ene عندما فعل الشرط يكون ظرفي ، يمكن أن يأتي معها المضارع التام الثاني (في جملة مثبتة) أو المضارع التام الأول المنفي أو دمج أزمنة الماضي الناقص الظرفية المتشابهة enef - enek - enei وهكذا .

٢- جملة جواب الشرط :- The apodosis

تتكون جملة جواب الشرط من الماضي الناقص مثل :-

enens/re ne mpensrp neiwt neunar nefhb/uc pe

If they were children of our first father, they would have done his works.

لو كانوا أطفال والدنا الأكبر، لعملوا هذه الأعمال.

enempourpetyoou gar neunabwk eptako

If they had not done wickedness would they have gone to perdition?

لو لم يفعلوا الخير، سوف يذهبون إلى جهنم. (Walter , ١٩٧٦ , p65) (٣)

4- Alexis Mallon .s.j, Grammar Coptic, Buyout, 1956, P.201.

3-Walter .s.c.c, op. cit, P.67.

3-Walter .s.c.c, op. cit, P.67.

- لو جواب الشرط جملة اسمية ذات خبر اسمي أو جملة وجود يستخدم الماضي الناقص البسيط .
(Walter, 1976, p65) (١) قد يتم تقديم جواب الشرط على فعل الشرط باستخدام الأداة **ene**
التي تقابل فاء التعاقب في اللغة العربية (e) **ene** (الدين و شهاب الدين، ٢٠٠٨) معناها **Then** ،
غالبا تسبق جواب الشرط في الجملة الشرطية غير الحقيقية **eswpe** وأحيانا تكون **esje**
esjepe مثال:-

esjempepe, c twoun eie csoueit n[i tetnpictic

If Christ did not arise, then your faith is empty.

لو لم ينهض المسيح بعد إخلاصك ، فهو خال (فارغ)

enentan[om entauswpe nh/tt/utn swpe hn turoc mncilwn
esjpe aumetanoei

If the mighty works, which were done in you, had been done in Tire and Sidon,
then they would have repented.

لو كانت الأعمال التي فعلتها قوية ، إنها فعلت في صور وصيدا ، فسوف يتأسفوا.

يستخدم الحاضر الأول بعد **esjpe** بدلا من الماضي الناقص وأيضا يمكن أن يستخدم
ncab/lje و **eim/te** للتعبير عنها إلا أن هذه الأخيرة غالبا تكون متبوعة

بزمن conjunctive

Nca6b/lje tnsipe h/tf mpbalcnau

Unless we revere the two eyes.

إلا إذا كنا نقدر عيون اثنين. (Walter, 1976, p65) (٣)

٢- أدوات أسلوب الشرط واستخداماته :-

يتم الربط بين جزئي الجملة الشرطية بإحدى طريقتين :-

- ١- أن يكون الشرط خاليا من الأداة مع استخدام اختلاف حدوث الأزمنة بين الفعل ومتعلقة جواب الشرط .
- ٢- يسبق بإحدى أدوات أسلوب الشرط .
- ١- الشرط بدون أداة شرط :-

يمكن استعمال أسلوب الشرط بدون أداة إذا كان الفعل في الصيغة الثالثة للحاضر أو للمستقبل حيث
إنهما يدلان أحيانا على الشرط مثال :-

٥- عبد الحليم نور الدين ، تحيه شهاب الدين ، اللغة القبطية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص. ١١٩ .

nyok de eknatwbh masenak eqoun epektamion

When you pray, go into your room and close your door

إذا صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك عليك (٢) (صبحي، ١٩٣٥)

وفي مثل هذه الأحوال تستخدم أداة الشرط eswpe ويوجد نوع آخر كثير الاستعمال مكون من e مع الماضي الناقص nare أو من الفعل المساعد ne مع ouon mmon و ne , te , pe يدل على شرط ليس في الاحتمال حدوثه وتكون حينئذ أقرب معنى إلى الدعاء ، يستعمل في الجملة الأصلية التي تأتي عادة بعد الجملة الشرطية ويكون الفعل في صيغة المستقبل الناقص مثال :-

enak,m mpaïma nape pacon namou an pe

If you were here was not my brother dies.

لو كنت هنا ما كان أخي ليموت .

enare pineb/I emi nafnarwic pe

If the master of the house ensure, he will vigil.

لو علم رب البيت لسهر.

ene ouonsjom

If was possible.

لو كان ممكنا

ene vt peteneiwt pe naretennamenrit pe

If the God were your father, you would love me.

لو كان الله أباكم لكنتم أحببتموني .(٢)_(صبحي، ١٩٣٥)

أدوات أسلوب الشرط :-

san - يتكون من بادئة الحاضر الظرفي أو الحاضر الثاني ويكون قبل الفاعل الاسمي

وهو er san \ a san حقيقي في :-

٢- جورجى صبحى ، قواعد اللغة المصرية القبطية ، القاهرة ١٩٣٥ ص ٢٢٦

a.....san فعل المساعد في الماضي
san ————— are.....san في المستقبل
ar....stem في النفي

مثال:-

ماضي

aksan cwtem e nai

If you heard this,.....

لو أنت سمعت هذا

مستقبل

are ten san]ho eroi anok de nnacwtem erwten an

If you pray to me, I shall not hear to you.....

لو تدعوني لم أسمعك

نفي

are0stem vt swpe nemaf

unless God is with him

إلا إذا الإله معه..... (١)

الاستخدام:-

يستخدم ليعبر عن الافتراض الذي هو نتيجة وسوف يحدث في المستقبل ، يستخدم في الغالب الأعم مع زمن الحاضر أكثر من المستقبل .

knasphmot gar ersan ouajoooc nak je ,aire

For you shall give thanks, if one says to you "well com.

من أجلكأشكرهم لو واحد قال لك "مرحبا " .

etetnsankw gar ebol nnrwme nneunobe fnakw hwwf

n/tnebol n[i petneiwt ethn mp/ue

For if you for give men their sins your father who is in heaven will forgive you also.

إذا كنت تغفر للرجال خطاياهم ، والدك الذي في السماوات يغفر لكم أيضا . (Walter) (٣) ،
(p65 , ١٩٧٦)

تستخدم مع الفعل المساعد الخاص بزمن \ a 2nd present are \ جاءت للتعبير
عن الشرط وهي تسبق الشرط الرئيسي (فعل الشرط)

aksanjocnhli nrwmi k, / cabol

If tell you someone , you are expelled

لو أقول لكم شخص ما، كنت أنت طردت.

are san ouai mour nou, rwm qen kenf m/ fnarwkh
an nnihbwc

If a man carries fire in his bosom, Do you not burn.

إذا حمل إنسان نارا في حضنه ، هل لا تحترق ملابسه .(٤) .(s.j. , ١٩٥٦ , P.201)

arsenal rne cwou swpinourwmi ouoh nte ouai
cwrem ebol n q/tou m/ mpaf, a pi fy hijen pitwou
ouoh ntefsenaf ntefk w]nca v/e tafcwrem

إن كان للإنسان مئة خروف وضل واحد منها أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال
ويذهب يطلب الضال ؟

ouoh acsanswpi eyrefjemf am/n] jw mmocnwten je
safrasi her/i ejwf mallon eho te pi fy ete
ncecwreman

وإن اتفق أن يجده فالحق أقول لكم إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل.(مت
. ١٨. ١٢. ١٣.)

aresan ouai de cajinemwten ajoc je poc pe
ter, ria mmwou fnaouorpou de ca totf

3- Walter, op.cit, p.65.

4- Alexis Mallon s. i , op .cit, p200.

إن قال لكما أحد شيئا فقولا: الرب محتاج إليهما. فلوقت يرسلهما. (مت. ٢١. ٣).

totearesan ouaijoc nwten je icp,c taieft/ mper
tenhotou

حينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا أو هناك فلا تصدقوه. (مت. ٢٤. ٢٣).

mahy/tenerwtenaresanekconernobi ariepitimannaf

احترزوا لأنفسكم. وإن أخطأ إليك أخوك فوبخه. (لو. ١٧. ٣).

2- eswpe :-

ممکن أن تسبق بـ kan - hotan - esje ومعناها زمني أي متعلق بالزمان وتوجد في مقدمة الجملة الشرطية المستقلة. (٣) (Walter، ١٩٧٦، p65) وتستعمل eswpe للدلالة على شرط يحتمل حدوثه.

الاستخدام :-

- تستخدم لوصف فعل شرط ربما يحدث وخاصة مع الجملة الاسمية (غير محقق الحدوث) مثال :-
eswpeebolqenniecwoupepek dwron.....

If you are offering a sheep.....

إذا كان قربانك خروفا.....(٦) (سلامة، ٢٠٠٣)

- تستخدم eswpe كثيرا مع الصيغة الثالثة للحاضر والمستقبل
(3rd present 3rd future -) ومع الصيغة التعليلية ويصرف فعلا (٣) مثال :-

ere= iw3rd present aux.e \

eswpe _____

3rd future aux. e / are = irrw - n3

eswpe ntepiar,wn ernobi

If the chief made a mistake

إذا الرئيس يفعل الخطأ

eswpe eucbwk nje n/ etgen p/i

If were who in the house a few.....

إذا كان الذين في المنزل بضعة(٢) (صبحي، ١٩٣٥)

1- Walters, c.c, op.cit, P. 66.

١- احمد الانصارى ، قواعد اللغة القبطية ، القاهرة ٢٠٠١

٦ - مريم عبد الملاك سلامة ، تى اجبا ماريا في قواعد اللغة القبطية ، القاهرة ٢٠٠٣

٣ - جورجى صبحي ، مرجع سابق ، ص . ٢٢٦

eswpeoun, nainimpekdwronher/iejenpimanerswousiou
ohntekervmeuimmaujeouonouarikioutwknempekcon

فإن قدمت قربانك إلى المذبح وهناك تذكرت أن لأخيك شيئا عندك.

, wmppekdwronmmaumpemyompimanerswousiouohmasenakn
sorphwtpepekconouhtoteamouaniouimpekdwroneqoun

فأتراك هناك قربانك قدام المذبح واذهب أولا واصطاح مع أخيك وحينئذ تعالى وقدم قربانك
(جواب الشرط) (مت . ٢٣ . ٥ ، ٢٤)

Ouoheswpetekjijnouinamerckandalizinmmokjojchitc
ebolharokcernofrigarnaknteouainnekmeloctakoouoh
ntestempek cwma t/rfsenafe]gee nna

إن كانت يدك اليمنى تعثرتك فأقطعها وألقها عنك لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا
يلقى جسدك كله في جهنم . (مت . ٣٠ . ٥)

pq/bcmpicwmapepibaleswpiounpekbalouhaploucpepek
cwma t/rfefeoinouwini

سراج الجسد هو العين فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا (مت . ٢٢ . ٦)

ouoheswpenteoumetourovwsehracmmonsjomntecohiera
tcnje]metouroetemmau

إن انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة أن تثبت . (مر . ٣ . ٢٤)

san and eswpe : - - ١

الشرط بواسطة eswpe مع san :-

يعمل في أغلب الأحيان اثنان من الروابط معا وهي بمعنى " إن - لو - إذا " دون تغيير في المعنى
مثال :-

Eswpe aksan irimpaicaji.....

If you do, it.....

إذا فعلت هذا الأمر

eswpe ausan]ho erok

If you invites

إذا دعوك (٤) (s.j. ، ١٩٥٦ ، P.201)

4- Alexis Mallon s. i , op .cit, p200.

eswpedeafsanernobieroknzncopehooountefkotferok
nzncopefjwmmoc je]ermetanoïn ,w nafebol

وإن أخطأ إليك سبع مرات في اليوم ورجع إليك سبع مرات في اليوم قائلا : أنا تائب فاغفر
له . (لو. ١٧ . ٤)

eswpedearesanpekconernobierokmasenakouohcahwfou
twknemafmmauatkeswpe de

afsancwtemncwkkejemh/oumpekcon

إن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد رحبت أخاك .
(مت . ١٨ . ١٥)

palin]jwmmocnwten je eswpearesanbqeny/nou]ma]
hijenpikahieybehwb nibenetounaeretinmmwoueceswpi
nwountenpaeiwtetqenniv/oui

أقول لكم أيضا إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل
أبي الذي في السموات . (مت . ١٨ . ١٩)

aferuwnje i/c pejafnwouje]nasen
o/nouhweoucajieswpearetensantamoierofanokhw]
natamw ten je aiirinnaiqenasnersisi

فأجاب يسوع "وأنا أيضا أسألكم كلمة واحدة فإن قلتم لي عنها أقول أنا أيضا بأبي سلطان
أفعل هذا . (مت . ٢١ . ٢٤)

eswp de ansanjocjeouebol en nirwmipetenerho]
qath/ mpim/s iwann/c gar ntotouhwcouprov/t/c

إن قلنا : من الناس نخاف من الشعب لأن يوحنا عند الجميع مثل نبي . (مت . ٤ . ٦)

icje :-٢

الاستخدام:

تستخدم في الجملة الفعلية لتصف حدث شرطي حقيقي قد وقع بالفعل حدث في الماضي
وهو يساوي في اللغة الانجليزية where as بمعنى " بما أن ، حيث أن ، كما أن ، في
حين ، إذا " مثال :-تستخدم في الجملة الاسمية مع imperfect أو مع circumstance

icjeareten kw] ncwi ,a /li ebolmarousenwou

Since you are looking for me, let these go.

بما إنكم تبحثون عني ، دعوا هؤلاء يذهبون .

Imperfect .aux.na \ nar

icje _____

circumstance .aux. e \ ere

Icjemmon معناها "إن كان لا" ويقال أيضا eswpi mmon, كما أن mmon تستعمل وحدها. (٦ سلامة، ٢٠٠٣)

ملحوظة:-

إذا تكررت icje فإنها تؤدي وظيفة الفصل بين المعنيين المتقابلين مثال ذلك:-

icjekakwcaicajearimeyrempiakonicjedekalwceybeo
ukhiouierol

If you are speaking badly witness badly, but that was good, why beat me.

إن كنت تكلمت رديا فاشهد بالردى أما إن كان حسنا فلماذا تضربنى . (يو . ١٨ : ٢٣) (٢)

ouohpejafnaf je icjjenyok peps/rimv]hitkepec/t
eboltaiccq/out gar

قال له : إن كنت ابن الله فاطرح نفسك إلى أسفل لأنه مكتوب . (مت . ٤ . ٦)

icje, nahitenebolouorpteneqouneqounepiohinrir

إن كنت تخرجنا فأذن لنا أن نذهب إلى قطع الخنازير . (مت . ٨ . ٣١)

Ouohicjepcatanpcethiouimpcatanacebolieauvwsehra
fmminmmofpcountefmetouronasohieratc

فإن كان الشيطان يخرج فقد انقسم على ذاته . فكيف تثبت مملكته؟ . (مت . ١٢ . ٢٦)

pejafnwou je eybetetenmetnasth/ tamwuc/c
ouahcahninwtenehinetenhiomiebolicjen h/ de
mpecswpimpair/]

٦ - مريم عبد الملاك سلامة ، تى اجيا ماريا في قواعد اللغة القبطية ، القاهرة ٢٠٠٣

قال لهم : إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلقوا نساءكم ولكن من البدء لم يكن هكذا .

pejenefmay/t/cnafjeicje pair/]pe]etiampirwminem
]chimicernofriane[i

قال له تلاميذه : إن كان هكذا أمر الرجل مع المرأة فلا يوافق أن يتزوج . (مت . ١٩ . ٨ . ١٠)

٣- نفى أسلوب الشرط :-

ينفى أسلوب الشرط ب tm و توضع بعد san وصيغ النفي هذه متنوعة ومنها eftm ، وهي مع san عنصر محذوف وتظهر ببساطة في الشكل الأول مثال :-

efsantmje pet esse.....

If he dose not say what is fitting.....

لو لم يقول هو ما كان ملائماً.....

eftmroeicmnehb/uepnobenasolf

If he dose not keep the works sin will destroy him.

لو لم يضبط أخطاء الأعمال سوف تدمره. (٣) (Walter ، ١٩٧٦ ، p65)

]naouorpk an akstemòmou eroi

Will not send you, if you do not bless me.

لن أطلقك ، إذا لم تباركني

arestemvteswpinemaf....

If God is not with him

إذا لم يكن الله معه..... (٢) (صبيحي ، ١٩٣٥)

١- أسلوب الشرط وصيغه :-

الجملة الشرطية عبارة عن جملة مكونة من جزأين :- الجزء الأول هو فعل الشرط ويبدأ بأداة الشرط بمعنى إذا - لو وهي في اللغة القبطية san - eswpe - icje و باقي الجملة ، و الجزء الثاني هو جواب الشرط وهي الجملة الرئيسية، الجملة الشرطية تأتي عادة قبل الجملة الرئيسية التي تتعلق بها، يمكن التعبير عن الشرط بدون استخدام أدوات الشرط أو بواسطة إحدى أدوات الشرط التي سبق ذكرها .

3- Walter,op.cit, p.65.

٢- جورجى صبحى ، قواعد اللغة المصرية القبطية ، القاهرة ١٩٣٥ ص ٢٢٦

٢- أنواع أسلوب الشرط:-

الجملة الشرطية في القبطية يمكن أن توضع تحت عنوانين :-

- ١- أسلوب الشرط المحقق (إذا- إن) ، واقعيا يمكن حدوثه .
 - ٢- أسلوب الشرط غير المحقق (لو للامتناع) ، فيها الشرط غير واقعي يتعذر حدوثه .
- أولاً:- أسلوب الشرط المحقق :-

هو الذى يمكن حدوثه ويعبر عنه بإحدى الطرق الآتية :-

- ١- باستخدام إحدى أدوات الشرط بمعنى إذن أو إن *san - eswpe - icje* فقد يستخدم مع الضمير أو مع الفاعل الاسمي ونوضح ذلك في الجدول الآتي :-

مع ضمائر الجمع	مع ضمائر المفرد	نوع الضمير
<i>en san cwtem</i>	<i>ei san cwtem</i>	شخص أول بنوعية
<i>Etetnsancwtem</i>	<i>ek san cwtem</i>	شخص ثاني مذكر
<i>eu san cwtem</i>	<i>ef san cwtem</i>	شخص ثالث مذكر
(مع الفاعل الاسمي): إذا سمع الرجل <i>er san prwmicwtm</i>		

- ٢- يصاغ الشرط المحقق كذلك بدون أداة أو باستخدام أداتين متتاليتين خاصة مع الجمل الاسمية أو التي لا تشمل على فعل مساعد مثل الحاضر الأول.

إن تؤمن بهذا
 إن كان هذا والده
eswpekpictueeenai
eswpentokpepefeiw

إن لم أكن شيئاً..... (١) (الدين و شهاب الدين، ٢٠٠٨) *eswpentmpsa an*

وقد تستخدم إحدى الصيغ الظرفية للدلالة على الشرط مثال:-

بما أننا هنا.....
enmpeima...

ثانياً :- أسلوب الشرط غير المحقق :-

هذا النوع من الشرط يكون افتراض أو اقتراح أو طلب غير محتمل أن يتحقق .

للتعبير عن هذا النوع من الشرط يستخدم الفعل المساعد *ene* الخاص بزمن الماضي

الناقص بالإضافة إلى الفعل المساعد الدال على الظرف فيكون لدينا جملة ظرفية في الماضي الناقص مثال :-

For if you forgive men their sins	Your father who is in the heavens will himself forgive to you.
Lance -) (٧). أبوكم الذي في السموات نفسه سوف يغفر لكم (Eccles	إذا كنتم تغفروا للرجال خطاياهم ،
eswp aresan pekcon	ari epitiman naf
يغفر له .	إذا كانت خطايا أخيك ،
If your brother sins,	Forgive him.

3- Walter,op.cit, p.65.

7-Lance Eccles, Outline of sahidic Coptic morphology

الشرط المحقق في اللهجة البحريرية :-

a....san or aresan

Protasis

Apodosis

ثانياً:- أسلوب الشرط غير المحقق في اللهجتين:-

١- الشرط غير المحقق في اللهجة الصعيدية:-

enefcoounn[i pjoeicmp/i	nefnakaa.u an e [wthe pef/i
-------------------------	--------------------------------

Protasis ena.... (circumstantial +preterit converter)

Enare with noun subject

Apodosis: - ne ...na (preterit converter+ future)

nere....na with noun subject

Protasis

Apodosis

If the master of the house knew ,	He would not allow them to break in to his house
(Lance Eccles -) (٧) لم يسمح لهم باقتحام منزله .	إذا عرف سيد المنزل ،

١- الشرط غير المحقق في اللهجة البحيرية :-

Protasis: - ena..... (circumstantial +preterit converter)

Ena rewith noun subject

Apodosis: na....na (preterit converter +future)

nare...na... with noun subject

7-Lance. Eccles , Shasidic Coptic, op.cit, P.14.

Protasis

Apodosis

enare ten cwoun mmoi	nare tenna couen pakeiwt
If you knew me ,	You would know my father also.
كنت عرفت والدي أيضا . (١)	إذا كنت تعرفني ،

صيغ أسلوب الشرط :-

أولا :- الشرط الممنوح concessive clause

الشرط الممنوح يمكن يسبق ب kaitoi - kaibe أو kan- ersan والأقل شيوعا في الاستخدام kan - esje وهي بمعنى " على الرغم من ، حتى لو " .مثال :-

kaneusanrouanasmm/ne

Even if they swear an oath daily

حتى لو كانوا يقسموا اليمين يوميا.....

kaneusanfintekapeknatwoun on echijwk

Even though your head is removed you shall arise again with it upon you.

على الرغم من إزالة رأسك سوف تنشأ من جديد جنيا .

- ويمكن التعبير عن الشرط الممنوح عن طريق تكرار epe-eswpe- kan بمعنى " إذا
أو " whetheror

eswpeeuno [peeswpeoukouipe

Whether great or small.

إذا كانت كبيره أو صغيره .

kanouhooutpekanouchimete

Whether husband or wife.

إذا كان الزوج أو الزوجة .

7-Lance. Eccles , Shasidic Coptic, op.cit, P.14.

kanersan تستخدم في جملة الشرط الممنوح وتبدو أنها على نحو الصرف بأسلوب مختلف عن
ersan ويمكن الفصل بين ersan- eswpe بواسطة بعض الكلمات الأخرى مثال:-

eswpephupokrit/c eksanjiprpkop/ hwcmona,oc

If hypocrite you receive advancement as a monk.

لو المنافق يستقبلك ويرقيك مثل الراهب . (١) (Walter, ١٩٧٦ , p65)

-١

ثانياً :- الشرط المقترح :-

يعبر عن الشرط المقترح بواسطة eswpe ويوجد هناك واحد من الشرط المقترح متكرر و الذي
يشكل من e ومن صيغة الماضي الناقص nare أو من الفعل المساعد ne مع
ouon mmon مع pe - te - ne وهو يجسد شرط لا يعتبر تحقق بل هي رغبة أو
أمنية في النفس أي يحتمل الحدوث أو عدم الحدوث.

ويمكن أن تترجم بمعنى منذ ويدخل ضمن الاقتراح الاسمي وهو يعبر عن الشرط البسيط .

وهناك ما يسمى شرط اقتراح الزمنية وهو الشرط المقترح الذي يعبر عن الحقيقة أو حدث في نفس
المكان والوقت ويكون هو الشرط الرئيسي وقد يسبق أو يتبع الجملة الرئيسية ويكون بدون أداة أو مع
أدوات الشرط وتأتي بمعنى "عندما" ، " على الرغم من " ، " كما " ، يشكل شرط اقتراح الزمنية من
الحاضر الثالث والمستقبل مثال :-

naiefjwmmwouhanm/s aunah] erof

Although he said that these things many, I believed it to him

على الرغم من إنه قال أن هذه الأشياء كثيرة ، اعتقد إنها له.

eunasattenmpeknou].....

When it was going to sacrifice your god.....

عندما تذهب للتضحية من أجل الله

- ومن أشكال الشرط المقترح san وهو يعبر في كثير من الأحيان عن شرط
الزمنية مثال:-

tennase nan samnai ouh ansanouwst tennatacyo harwten

Go out there and when we love we will get back to you.

سنذهب إلى هناك وعندما نحب سنقوم بالرد عليك .

3-Walter, s.c.c , op. cit, P.66, 68 .

١- تراكيب أسلوب الشرط :-

تراكيب أسلوب الشرط تعبر عن الشرط المترابط التركيب (أي ذات صلة بالأداة)

وهي :-

١- ef san

٢- san and eswp

٣- san and kan

٤- san and hotan

١- ef san :-

If / whenever / when

وهي بمعنى لو ، عندما .

٢- san and eswp :-

فقد تسبق الأداة san الأداة الشرطية eswpe وهي بمعنى إن - لو - إذا

مثل :-

aisani

إذا أتيت

eswpeaisani

لو أتيت

٣- san and hotan :-

as soon as

وهي بمعنى "حالاً" أو "قريباً"

immediately when
only when
when ever

"على الفور عندما "

"فقط عندما "

"كما "

-٤: esje kan

هو عبارة عن شرط ممنوح . concessive conditions

بمعنى بالرغم أن ، حتى لو . even though , even if

-٥: esje hwc

بمعنى as if كما لو... .

وأيضاً بمعنى كـ ، مثل ، بالرغم من ، عندما.

٦- صيغة لنفى الشرط وعادة تكون efsantm

ويلاحظ استخدام الشرط عموماً للتعبير عن aorist . (١) (A.، ١٩٨٨)

١- e....san

٢- stem

Conclulsion

دراسة الصيغ الشرطية بأنواعها وأزمنتها المختلفة ويوجد عليها بعض الأمثلة المتنوعة للتوضيح وبعض الآيات من الكتاب المقدس .

تتكون الجملة الشرطية من جزئيين وهما فعل الشرط وجواب الشرط بالإضافة إلى أداة الشرط وهي عديدة . وجملة جواب الشرط هي الجملة الرئيسية والتي بها أداة الشرط هي الجملة الشرطية , أسلوب الشرط في اللغة القبطية يتكون من:

Auxiliary verb + pronominal subject + san

أو

Auxiliary verb + san + nominal subject

لا يتم جواب الشرط إلا إذا حدث فعل الشرط أي أن جواب الشرط متعلق ومرتببط بحدوث فعل الشرط . يتم الربط بين جزئي الجملة الشرطية بإحدى طريقتين :- أن يكون الشرط خالياً من الأداة أو يسبق بإحدى أدوات أسلوب الشرط .

وأدوات أسلوب الشرط هي :-

ene - eswp - san - icje kan - esje

ينفى أسلوب الشرط بـ tm وتوضع بعد san لتصبح stem بدلاً من san .

يوجد ثلاث أنواع للجملة الشرطية في اللغة القبطية ومنها أسلوب الشرط المحقق وأسلوب الشرط غير المحقق جمل يمتنع فيها حدوث فعل الشرط .

والجملة الشرطية الحقيقية هي جمل يقدر فيها تتميم فعل الشرط ويتناسب فيها فعل الشرط مع الفعل المتعلق به من حيث إمكانية حدوث الأمر المشترط عليه ولذلك فهي جمل شرطية مقدر تتميمها .

والجملة الشرطية غير الحقيقية هي جمل تحمل معنى الفرض والاحتمال ويكون فيها الشرط كفرض من الفروض ولا يتناسب فيها فعل الشرط مع الفاعل المتعلق به من حيث حدوث الأمر المشترط عليه لذلك فهي جمل شرطية غير مقرر تتميمها أو مقطوع بها .

الجملة التي يمتنع فيها حدوث فعل الشرط هي جمل يمتنع فيها حدوث جواب الشرط وعلّة الامتناع تكون واضحة في الفعل المتعلق كدليل لذلك .

هناك عدة أنواع من صيغ أسلوب الشرط وهي الشرط الممنوح والشرط المقترح والشرط المقلوب والشرط الممتنع .

الشرط الممنوح يمكن يسبق ب kaitoi - kaibe أو kan- ersan والأقل شيوعا في الاستخدام kan - esje وهي بمعنى " على الرغم من ، حتى لو " ويمكن التعبير عن الشرط الممنوح عن طريق تكرار epe - eswpe - kan بمعنى " إذا أو "

يعبر عن الشرط المقترح بواسطة eswpe وهو شرط لا يعتبر تحقق بل هي رغبة أو أمنية في النفس أي يحتمل الحدوث أو عدم الحدوث ويعبر عن الاقتراح ب icje وهي تعبر عن الشرط الحقيقي .

الشرط المقلوب هو الذي يأتي فيه جواب الشرط أولا ثم يأتي فعل الشرط

تعبر صيغة الشرط الممتنع عن شرط لم يحدث وبالتالي جواب الشرط لم يحدث أيضا وتبدأ جملة الشرط الممتنع ب ene " لو كان " لذلك يسمى امتناع لامتناع لعدم حدوث الفعلين المرتبطين ببعضهما . وعادة تأتي معها كلمة pe بعد الفعل ووضعها اختياري قد توضع أو لا توضع ويبدأ جواب الشرط ب naina أو تصريفها .

تراكيب أسلوب الشرط وهي التي تتركب أداوته بالإضافة إلي عدة علامات أخرى وهذا النوع من الجمل الشرطية كثير الاستعمال .

ومن هذه التراكيب الخاصة بالأداة e - kan - san - icje - esje - hwc te

نوع الزمن هو الذي يحدد المطلوب من الشرط ويكون فعل الشرط في ثلاث أزمنة رئيسية وهي الحاضر والماضي والمستقبل . الشرط في زمن الحاضر له ثلاث صيغ : صيغة الشرط في الحاضر الأول وصيغة الشرط في الحاضر الثاني والصيغة الثالثة للشرط في الحاضر .

زمن الحاضر الأول يستخدم لصياغة شرط يراد به وصف حالة أو حادث يقع محدود الزمن ونتيجته مباشرة له ويستخدم للأمثال وتقارير الحقائق . ويدل علي واقعة أو حدث تم وقوعه في لحظة التكلم نفسها ، ويستخدم هذا الزمن مع مصدر الفعل أو الصورة الوصفية ويسمي أيضا الحاضر الحالي

زمن الحاضر الثاني هو الصيغة الثالثة للشرط ، وله نفس تصريف الحاضر المستمر ويستخدم هذا الزمن لتأكيد أي عنصر في الجملة غير الفعل للدلالة علي معنى التعميم أو الحكم أو الوصف وللتعبير

عن الاستمرارية ويستخدم في الجملة الاستفهامية وأيضا مع الفعل أو الصورة الوصفية للفعل . الجمل التي فيها الحاضر الثاني تنفي باستخدام an و يلاحظ أن النفي ينطبق علي الظرف وليس علي الفعل يكون الشرط في زمن الماضي له ثلاث صيغ :- صيغة الشرط في الماضي التام وصيغة الشرط في الماضي التام مع kan وصيغة الشرط في الماضي الناقص .

زمن الماضي التام يدل علي حدث مضي وانقضي حدوثه وهو بمثابة الزمن التاريخي . وعلامة الماضي التام الأول هي الحرف a ويوضع أمام الفاعل الاسم ويمكن تكرار المساعد a مع الضمير المتصل .

زمن الماضي الناقص يدل علي حدث مستمر في الماضي وتستخدم معه pe ويستخدم أمام الاسم nare وتستخدم ne بمعنى كان في الجملة الغير فعلية . نلاحظ هنا أن pe لا تعتبر فعل كينونة ولذلك لم تتغير مع الجنس أو العدد ووضعها اختياري .

ينفي زمن الماضي الناقص بعلامة النفي an وهذا الزمن إذا جاء بعده جار ومجرور قد يحذف الفعل ويكون تقديره (كائن - موجود) (/ , - swp)

الشرط في زمن المستقبل له خمسة صيغ تختلف فيما بينهما من حيث الصورة والمعني وهي

زمن المستقبل الأول يصاغ من زمن الحاضر الأول مع وضع علامة المستقبل na ماعدا في حالة ضمير المخاطبة تكون ra ويعبر هذا الزمن عن حدث سيحدث في المستقبل .

ونفي هذا الزمن مثل زمن الحاضر الأول وذلك بوضع علامة النفي an ولتأكيد النفي يوضع n قبل الفعل المصرف و an بعده وإن كان الفاعل نكرة ينفي هذا الزمن بوضع demon و بوضع na قبل الفعل . ويستعمل هذا الزمن للتعبير ببساطة عن حدث سيحدث في المستقبل ، ويستخدم أيضا في الأسئلة وللتعبير عن احتمال أو فرض أو اقتراح .

زمن المستقبل الثاني يعبر عن حدث سيحدث في المستقبل ويستخدم في الأسئلة وللتعبير عن احتمال أو فرض أو اقتراح والمستقبل الثاني منبثق من الحاضر الثاني لذلك ينفي هذا الزمن كما ينفي الحاضر الثاني وذلك بواسطة أداة النفي an .

زمن المستقبل الثالث يستعمل للتعبير عن الحال في المستقبل أي ليعبر عن حال شخص أثناء حدوث فعل آخر أو للتعبير عن حدوث فعل في المستقبل ويستخدم مع المستقبل الثالث الصورة المستقلة للفعل وليس الصورة الوصفية . وهذا الزمن يعبر عن الآتي حدوث فعل في المستقبل أو عن الحال في المستقبل وينفي زمن المستقبل الثالث بوضع أداة النفي an

المستقبل الرابع (المؤكد) يعطي نفس معني المستقبل الثالث إذا جاء في جملة مستقلة فهو يصف حدثا مستقبليا كحدث ضروري أو حتمي أي (إجباري) وتتوقف الترجمة علي سياق النص . يفي زمن المستقبل الرابع بواسطة أداة النفي . nne ويستخدم بهذا الشكل في النهي عن الخطايا .

زمن المستقبل الخامس يستخدم كمستقبل ناقص ويستخدم أيضا كجواب للشرط الممتنع فهو كمستقبل في جملة تتحدث عن الماضي .

وللصيغة الشرطية استعمالان وهما استعمال شرطي واستعمال زمني .

الاستعمال الشرطي للصيغة الشرطية بمعنى " إن " أو " إذا ما " الاستعمال الزمني للصيغة الشرطية هنا بمعنى " عندما " لتكوين عبارة زمنية temporal وأحيانا يسبق هذه الصيغة تعبير زمني مثل hotan " كلما ، عندما " و الشرط في الماضي يكون بواسطة icje والتعبيرات الزمنية التي قد تسبق الصيغة الشرطية لا تترجم فهي فقط تساعد علي تحديد معنى هذه الصيغة إن كانت شرطية بمعنى " إن " وإن كانت زمنية بمعنى " عندما " .

أدوات الشرط الزمنية هي :- n]ere بمعنى عندما - jin وهي بمعنى منذ - mnca وهي بمعنى في ما بعد أو بعدئذ - hn بينما.

هناك بعض الروابط اليونانية استخدمت لتعبر عن الزمن ومنها:- Hwc وهي بمعنى شرط أن ، بينما - Hocon بمعنى شرط أن - Hotan بمعنى حتى أن .

References

المراجع العربية :-

- **الكتاب المقدس باللغة القبطية .**
- الكتاب المقدس باللغة العربية ، أي كتب العهد القديم والعهد الجديد ، الاصدار السابع ، ط . السادسة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- احمد الانصارى ، قواعد اللغة القبطية القاهرة ، ٢٠١٠ .
- جورجى صبحى ، قواعد اللغة المصرية القبطية ، القاهرة ، ١٩٣٥ .
- رسالة مارمينا ، المرجع فى قواعد اللغة المصرية القبطية ، ١٩٦٩ .
- عبد الحليم نور الدين ، تحيه شهاب الدين ، اللغة القبطية ، القاهرة ، ٢٠٠٨ .
- عبد الحليم نور الدين ، اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ، ط. الخامسة ، ٢٠٠٤ .
- - نبيل مخائيل مرقس ، لغتك القبطية تعلمها ، ج . الثاني ، ط . الأولى ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- - مريم عبد الملاك سلامة ، تي آجيا ماريا في قواعد اللغة القبطية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- - كمال فريد إسحق ، تصريف الأفعال وموجز اللغة القبطية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- - أحد رهبان دير الأنبا مقار ، قواعد اللغة القبطية ، ج . الثاني ، ط . الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- - فخري صادق جرجس ، قواعد اللغة القبطية باللهجة الصعيدية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- عبد المحسن بكير ، قواعد اللغة المصرية في عصرها الذهبي ، ط . الرابعة ، ١٩٨٢ .

المراجع الأجنبية :-

- Ahmed Alansary, Bohairic Coptic, 2001
- Alexis Mallon. s. j., Grammaire Coptic, Beyrout, 1956.
- Atiya. A. s., the Coptic Encyclopedia, vol. II.

- Bauer. Gertrud, Einekoptische Grammatik in arabischer Sprache aus dem 13 / 14 .Jahrhundert, Freiburg, 1972
- Chaîne. M, Elements de grammaire, l`ialectale copte: Bohairique, sahidique, achmimicue, fayoumique, librairie Orientaliste Paul Reuther, Paris, 1933.
- George Steindorff, Koptische Grammatik, Berlin, 1894.
- Ishaq. E. Maher, The phonetics and phonology of the Bohairic dialect of Coptic, oxford, 1975.
- Johnson. Janet H., Thus wrote " Onchsheshonqy, an Introductory grammar of Demotic " in: SAOC .45, p.1, 1986.
- Johnson. Janet H., part .2.
- Jaro Slav cerny, Sarahisreelitgroll, Late Egyptian grammar, Rome, 1975.
- Kammerer .W.A., Coptic bibliography, 1950.
- Lance Eccles, Outline of sahidic Coptic morphology.
- Lance Eccles, Outline of Bohairic Coptic morphology.
- Ludwig Stern, Koptische Grammatik, 1880.
- Layton Bentley, A Coptic grammar, Wiesbaden, 2000.
- Murray M.A., Elementary Coptic (Sahidic) grammar, London , 1927.
- Plumly J. M., An introductory Coptic grammar, London 1998.
- Shisha. Halevey .A., Coptic grammatical chrestomathy, in O.L.A 30, Leuven, 1988.
- Steindorff c., Le hrbuchderkoptischen Grammatik, Chicago, 1951.
- Steindorff, Koptisch Grammatik, Berline, 1930.
- Till .W.C., Koptische Grammatik: mitBibliographie, Lesestucken und worterverzeichnissen, Leipzig, 1955.
- Till. Walter c., Koptisch dialect Grammatik: mitlesestuchen und worterbuch, Munchen, 1931.
- Till .W.C., Koptische Grammatik (saidischer dialect), Leipzig, 1961.
- Vregote J., Grammaire copte la introduction, phonetique et phonologie, morphologie, 1973.
- Walters, c.c, An elementary Coptic grammar of the Sahidic Dialect, oxford, 1976.
- Margaret A lice Murray, Elementary Coptic (sahidic) grammar , London , 1927 .
- Walter Till , Koptishe dialect Grammatik mit leseestucken undworterbuch , 1931.